

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 3213 @

خالص بن أحمد .

ابن خالص بن عبد الله بن خالص أبو القاسم بن أبي العباس الغافقي الإشبيلي ثم الشقري قدم حلب وصحب بها محمد بن علي بن العربي وتوجه منها صحبتته إلى بلد الروم ولم يتفق لي به اجتماع حين ورد حلب وكان شاعرا مجيدا كتب عنه رفيقنا رشيد الدين محمد بن الحافظ عبد العظيم المنذري وقرأت بخطه أنشدني الشيخ الجليل الفاضل أبو القاسم خالص بن أبي العباس أحمد بن خالص بن عبد الله بن خالص الغافقي الأدريسي الإشبيلي الأصل الشقري المولد مولده بجزيرة شقر سنة تسع وثمانين وخمسائة طنا بالقاهرة في مستهل جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وستمائة قال أنشدني الأديب أبو الحسن علي بن أحمد بن حريق لنفسه بمرسيه فيما أظن وقد سمعت منه كثيرا من شعره .

(يا ليلة جادت الأمانى بها % على رغم أنف دهري) .

(أسبل فيها علي نغمي % يقصر عنها طويل شكري) .

(إذ بات في منزلي حبيبي % وقام في أهله بعذر) .

(فبت لاحالة كحالي ضجيع % بدر صريع خمر) .

(يا ليلة القدر في الليالي % لأنت خير من ألف شهر) .

ونقلت من خطه أيضا أنشدني أبو القاسم خالص المذكور لنفسه في التاريخ اعلاه من قصيدة .

(سرت عطلا خوف العيون الرواصد % وجرس خلي في الفضيحة جاهد)